مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-07

العدد: 3918

في يوم الطفل الفلسطيني: (252) طفلاً فلسطينياً قضوا في سورية منذ 2011

- شمال سورية.. عائلة الديراوي تطالب بتسليم قتلة نجلها إلى محكمة أطمه
- فلسطينيو سوريا ينتصرون للقدس والمسجد الأقصى
- مخيم الرمل.. جلسة توعوية للحد من انتشار ظاهرة التدخين

آخر التطورات

بالتزامن مع يوم الطفل الفلسطيني، يؤكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق قضاء 252 طفلاً، بينهم (129) طفلاً قضوا جراء القصف، و (15) برصاص قناص، و(11) بطلق ناري.

ووثقت مجموعة العمل قضاء (34) طفلاً نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، و(12) طفلاً لأسباب مختلفة كالحرق، والاختناق، والدهس، والخطف ثم القتل، بينما قضى طفل لأسباب مجهولة.

كما أوضحت المجموعة الحقوقية، أن طفلان قضيا تحت التعذيب في السجون السورية وفق ما أعلنت عائلاتهما، دون تسليم جثتيهما أو أي دليل على موتهما في السجون، و (22) طفلاً غرقاً، و(26) طفلاً قتلوا نتيجة تفجير سيارات مفخخة.

فيما رجحت مجموعة العمل أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

في سياق مختل طالبت عائلة الديراوي، وسكان مخيم دير بلوط بريف مدينة جنديرس، فصيل "نور الدين الزنكي" المعارض شمال غرب سورية بتسليم عناصره المتورطين بجريمة إطلاق النار على نجلهم اللاجئ الفلسطيني "فالح الديراوي" أحد نازحي مخيم دير بلوط بريف عفرين، ما أدى لمقتله، إلى محكمة أطمه بريف إدلب الشمالي.

وشدد البيان الذي أصدره الأهالي يوم أمس الخميس على ضرورة تسليم القتلة الذين قاموا بهذا الفعل الإجرامي، والبالغ عددهم ستة أشخاص إلى محكمة أطمه لينالوا جزاءهم العادل،

داعين الحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ والجيش الوطني بالإسراع بتنفيذ مطالبهم خلال مدة أقصاها 72 ساعة حقناً للدماء.

وقال الأهالي إنه وكمبادرة حسن نية منهم قاموا بفك الاستنفار وفتح الطرقات بين أطمة وجنديرس التي اغلقوها احتجاجاً على مقتل فالح الديراوي بدم بادر، أملين من الجهات الأنفة الذكر أن تستجيب لمطالبهم.

مشيرين إلى أن عائلة الديراوي لم تقم حتى اليوم بفتح بيت عزاء لنجلها، وذلك لحين تسليم الجناة، منوهين إلى أنهم يرحبون بأي جسم سياسي وثوري وعشائري يريد التواصل معهم من أجل احقاق الحق وايصال رسالتهم بهدف تسليم القتلة.

من جه أخرى نظم اللاجئون الفلسطينيون السوريون وقفات تضامنية مع المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، وللتنديد بالاعتداءات الاسرائيلية الهمجية والوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد المصلين المعتكفين في المسجد القبلي

ففي الشمال السوري نفذت هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية وقفة في مدينة أطمة نصرةً وتضاماً مع المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك.

فيما خرج المئات من أبناء المخيمات الفلسطينية في جنوب دمشق وريفها ومخيم النيرب بحلب والعائدين حمص وحماة مسيرات للتنديد بالاعتداءات التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد المصلين المعتكفين داخل المسجد القبلي، ونصرة للقدس والمسجد الأقصى.

وفي لبنان شارك فلسطينيو سورية، في المسيرات التي جابت حارات وأزقة المخيمات الفلسطينية نصرة للمسجد الأقصى، وللتنديد بالعدوان الصهيوني وممارساته القمعية ضد أبناء شعبهم.

كما شارك فلسطينيو سوريا في تركيا الوقفات التضامنية التي نظمها المئات من الأتراك والجاليات العربية والإسلامية أمام قنصلية دولة الاحتلال في إسطنبول دعما لأهالي القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتنديداً باعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة.

رفع المحتجون الأعلام التركية والفلسطينية، ورددوا شعارات من قبيل: "الشعب الفلسطيني ليس وحيداً"، و "سنسير على طريق الشهداء"، و "نحن أمة، وأخوة وسننتصر"، و "ألف تحية من إسطنبول إلى المقاومة في غزة".

بالانتقال إلى مدينة اللاذقية السورية أقامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني فرع سوريا جلسة توعوية عن مضار التدخين للقاطنين في مراكز الإيواء بمخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في محافظة اللاذقية، بهدف نشر الوعي بمخاطر اتلك الظاهرة وتأثيراتها السلبية على مختلف الفئات العمرية وخاصة منهم الأطفال والشباب.

سلطت الجلسة التوعوية الضوء على وباء التبغ والذي يعد من أكبر المخاطر الصحية التي شهدها العالم على مر التاريخ واثاره السلبية المترتبة على الفرد والأسرة والمجتمع وسلامة وصحة الجسد، والتي تتسبب بالكثير من الأمراض مثل أمراض القلب، سرطان الرئة، اعتمام عدسة العين، تساقط الشعر، التجاعيد، فقدان السمع، تسوس الأسنان وانتفاخ الرئة.

وانتشرت مؤخراً ظاهرة التدخين بين الأطفال الفلسطينيين في سوريا ومخيماتها الفلسطينية بشكلٍ ملفت، خاصةً أن أغلب الأطفال تأثروا بتداعيات الحرب السورية والتي انعكست سلباً عليهم وجعلت معظمهم دون أب أو معيل، إضافة لقلة وسائل التوعية وتراجع دور المدرسة وتسربهم من المدارس بأعداد كبيرة.